العدد ٧١٧

جميع المخابرات والمعاملات باسم
منير العجلاني
رئيس تحرير الجريدة
ومدير سياستها المسئول

الجزيرة

منشىء الجريدة محمد تيسير ظبيان الكيلاني

دمشق السبت في:
١٠ رمضان سنة ١٣٥٦
١٣ تشرين ثاني سنة ١٩٣٧
الادارة : دمشق شارع رامي

مفاوضات الوفد التركي في بيروت مع المفوضية ـ الوفد يتابع مباحثاته في دمشق ـ تفاصيل عن مقررات لجنة الانتدابات

قبل توقيع المعاهدة الصابرة!

نائب افرنسي يحقق عن كفاءتنا للحرية

استقلال بلا معاهدة ام معاهدة بلا استقلال

بين يدي الآن برقية من جنيف هذا نصها :

« فهم من مصدر مطلع ان الحكومة الفرنسية قررت ارسال خبير دبلوماسي الى سورية ولبنان وسيكون من رجال الشؤون الخارجية في البرلمان الفرنسي ؛ ليدرس الحالة الاقتصادية والسياسية وليطلع على مبلغ الوعي السياسي في دمشق وبيروت ويساعد على توقيع المعاهدتين السورية واللبنانية » !

قد يكون هذا الخبر صحيحاً وقد يكون شائعة اطلقت في الجو لغرض من الاغراض السياسية ، فانا لا استطيع ان اصدق ـ او اكذب ـ شيئاً من كل هذه الاخبار التي تحوم حول المعاهدة ...

ولكنني اتساءل في اخلاص مطلق :

ـ هل يحتاج البرلمان الافرنسي لمثل هذا التحقيق ؟

ان فرنسا في هذه البلاد من سبع عشرة سنة ، بل هي فيها من قبل ذلك ، لان بعثاتها ومؤسساتها القنصلية قديمة عندنا فقد فهمت فرنسا حتى اليوم ما لزمها ان تفهمه وما كان لتحقيق يقوم به نائب من نوابها ان يلقي على قضيتنا أي نور جديد !

ولكن في هذه الشائعة تنتشر في أوساط جنيف معنى عجزاً لانها تدل على انه لا تزال هناك فئة من الناس تنظر الى الوراء .. فتحاول ان تثير قضية « الرشد والقصر » وتحاول ان تثير قضية « الاكثرية والاقلية » وتحاول ان تثير قضايا اخرى كلها معروفة ، وكلها مقتولة بحثاً ، ولكنها محاولات لا يقصد منها الفهم ـ فان الانسان لا يفهم في يوم واحد ما عجز عن فهمه في اعوام ـ وانما يقصد منها تأخير تصديق المعاهدة ، التي اعتبرت في لحظتها فاتحة عهد جديد في تاريخ الصداقة الافرنسية السورية فجاءت هذه المحاولات تضعف من قيمتها المعنوية وتربي في نفوس السوريين الشك والزهد !

لقد وقعت حكومة الجبهة الشعبية المعاهدة ، وهذه الحكومة ما زالت قائمة في الحكم وحبر المعاهدة ما زال رطبا نديا !

فأي معنى للتحقيق ؟

التحقيق عن اي شيء ؟

وهل وقعوا المعاهدة قبل ان يحققوا ؟

ان المعاهدة ليست من هذه المعاهدات التي تريد فرنسا ان تربح بها ارضا جديدة تضيفها الى جمهوريتها او اسواقا جديدة تضيفها الى تجارتها ، فرنسا انما وقعت معاهدة ترد بها الى شعب فتي بعض حريته وبعض وحدته ، فما يمثل حتى في نظر الاستعماريين بل يمثل في نظر هؤلاء قبل غيرهم وثبة من وثبات النفس الكريمة ، فكل احجام او تردد او تقصير يبدو من جانبها ينقص من قيمة عملها بل يشوهه الى الابد !

لقد كنت انتظر ان توقع المعاهدة الافرنسية السورية في البرلمان الفرنسي بعد ايام او اسابيع من توقيعها في دمشق فشاءت ظروف نجهلها ان يؤجل البرلمان الافرنسي تصديقها ، وان تثار قضية الاسكندرونة .. ثم شاءت هذه الظروف ان تصدق اتفاقية الاسكندرونة .. قبل المعاهدة ، فتنتزع منها قطعة كالعين من الوجه ، وها نحن نرى ان السلسلة ليست قريبة من الانتهاء ! ..

رحم الله باغانون مقرر لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الافرنسي ، كان يقول : انا لا افهم تعلق السوريين بالمعاهدة فمن الذي يكفل لهم انها الطريقة المثلى ؟ ليتمسكوا بالانتداب ، فهو نظام دولي يخولهم ان يتمتعوا بالكثير من مظاهر الاستقلال وهو الى ذلك نظام موقت فمتى وصلوا الى وضع حد له ، انتقلوا الى مرحلة الاستقلال .. بلا معاهدة !

ذلك ما كان يقوله باغانون !

كان يريد لنا استقلالا .. بلا معاهدة !

ولكن هذه البرقية تريد ان تعطينا : معاهدة .. بلا استقلال !

حيال هذه المحاولة يقف الشعب السوري كرجل واحد معلناً تمسكه بالروح لا بالشكل !

منير العجلاني

سيول جديدة تجتاح الضمير والمعضمية

رجالات العرب يتحدثون الى الجزيرة

مفتى القدس لم ينسحب من المعركة

الزعيم اشد ما يكون حماسة للعروبة والاسلام

هذه اولى رسائلي التي ابعثها الى الجزيرة عن رحلتي الجديدة التي لما اقرر بعد وجهتها ومدتها

ولما كانت فلسطين هي الشغل الشاغل



الحاج امين الحسيني
مفتي فلسطين وزعيمها الاكبر

لافكار جميع المشتغلين في الشؤون العربية فقد رأيت ان اغتنم فرصة وجودي في بيروت قبل اقلاع الباخرة التي ستقلنا الى الشاطئ المصري فتشرفت بزيارة سماحة الحاج امين الحسيني مفتي فلسطين الاكبر وقابلته مقابلة غير قصيرة برغم الصون والارصاد المبثوثة حول المنزل الذي يقيم فيه والتي تحول دون وصول اصحاب الجلالة

البقية على الصفحة ٤

هل تتوسط مصر لحل قضية فلسطين

الافراج عن المعتقلين وعقد معاهدة مع انكلترا

لندن ـ نشرت الجويش كرونيكل مقالا حول توسط مصر في حل قضية فلسطين قالت

ليس من الغرابة في شي اذا تقدمت الحكومة المصرية فعرضت على انكلترا مساعدتها للتوسط في حل قضية فلسطين والمعروف عن الحكومة المصرية انها معارضة للتقسيم وهي تحتل مركزا رفيعا في العالم الاسلامي بالنسبة للدرجة التي بلغتها في الثقافة ولمركزها الاقتصادي

البقية على الصفحة (٣)

حديث رمضان

اسلوب الحكم ..

نصائح بليغة مقتبسة من كتب العرب

قال معاوية لابن الكواء ، صف لي الزمان : فقال :

انت الزمان ان تصلح يصلح وان تفسد يفسد !

ملاك السلطان

قال زياد :

« ملاك السلطان ثلاثة اشياء : الشدة على المذنب ؛ والمجازاة للمحسن ، وصدق القول »

البقية على الصفحة « ٣ »

كيف ابعد الطلاب السوريون من باريس ؟

مسيو هريو يتدخل لحماية الحريات

احسان الجابري يستقبل التلامذة بدمشق الازهار



قد يجهل كثيرون ان بعض الطلاب السوريين الذين كانوا يدرسون في باريس خدموا قضية سورية اجل خدمة ، وحيل بينهم وبين دروسهم عقابا لهم على تدخلهم في السياسة ؛ فهذه المقالة تذكر بهؤلاء الذين لم يتفاخروا بعمل ...

في مساء ذات يوم من ايام نيسان عام ١٩٣٢ ، دخلت غرفتي فوجدت ورقة يدعوني فيها كاتبها الى مخفر الشرطة وبينا

البقية على الصفحة ٤

صورة كاريكاتورية لستالين بمناسبة اعدام المتآمرين عليه

العيد الذى احتفل به امس

حرب فرقت الدنيا واهلكت الناس !

المانيا لا تعترف بهزيمتها فى الحرب العامة !

في مثل يوم امس منذ تسعة عشر عاما ؛ انتهت افظع حرب عرفتها البشرية منذ تكوينها . هذه الحرب التي نتج عنها تغيير في الخارطة الاوربية وظهور افكار ومذاهب اجتماعية جديدة ؛ هذه الحرب التي قسمت الدنيا على بعضها فاستعمل الفريقان المتحاربان كل ما اخترعه العلم من وسائل جهنمية طيلة اربع سنوات وثلاثة اشهر واحد عشر يوما (١ آب ١٩١٤ ـ ١١ تشرين ثاني ١٩١٨).

كيف تمت الهدنة ؟

لما شعرت المانيا بقوة الضغط عليها من قوات الحلفاء وبدأت الثورة في برلين ، هذه الثورة التي قامت بها طبقة العمال الذين اصبحوا بفاقة كبرى من جراء الحرب والتي اضطرت الامبراطور غليوم الثاني الى الاستقالة واقامة حكومة موقتة شعرت هذه الحكومة انه لم يعد بامكانها الاستمرار على الحرب فارسلت مندوبين عنها للاتفاق مع القائد الاعلى لجيوش الحلفاء المرشال فوش على الهدنة وهذا ما حدث في ١١ تشرين ثاني ١٩١٨ .

ولكن الشيء الجدير بالذكر في هذه المدنة هو انه لاول مرة في التاريخ تطلب دولة المدنة مع ان جنودها لم تزل محتلة اراضي عدوتها ولذلك فالالمان على شيء من الحق حينما يزعمون انهم لم يخرجوا منكسرين من الحرب

ع . ح .

زوبعة .. ولكن .. فى فنجان !

الخلاف بين البطريرك وابيفانوس

المحافظة تعتقل ١٦ شابا من انصار المطران

ارسل الينا اديب فاضل من حمص الكلمة التالية :ـ

الخلاف بين المطران ابيفانيوس والطائفة الارثوذكية قديم مضى عليه زهاء سبع سنين وهو يتفاقم ويستفحل ولم يتح للفريقين من يسل السخائم المتأججة في الصدور وقد حدث يوم امس حادث كان له صداه السيء في الاندية الحمصية وذلك انه شاع في المدينة ان غبطة البطريرك اوفد الى حمص مطرانا لترشيح مطران جديد لابرشية حمص فلم يكد الفريق الشايع للمطران ابيفانيوس يعلم الشائعة حتى تجمهر قسم منهم وام دار البطريركية الساهرة في الانتخابات غير ان المتجمهرين لم يجدوا في الدار احداً من الناس ما خلا الخوري يوحنا والقواس فحاولوا اقتحام الدار عنوة فتصدى لهما الخوري والقواس وحاولا منعهما من الدخول فنشبت مشادة اسفرت عن وقوع بعض الجرحى وكان الخبر قد

البقية على الصفحة (٣)



جاء في البرقيات الصادرة عن لندره ان المستر شامبرلان رئيس الوزارة البريطانية اعلن رغبته في التفاهم مع المانيا وايطاليا .. ولكن هذه الصداقة ستبقى دائماً مجالا للشك والحذر ! وفي الصورة هتلر يصافح الاسد البريطاني .

حياة باغانون

رجال السياسة

تلزمهم تضحية شعبيتهم

منذ ايام نعت البرقيات وفاة المسيو جوزيف باغانون والى القراء نبذة عن تاريخ حياة هذا الرجل السياسي :

انتخب المسيو باغانون نائبا للمرة الاولى عام ١٩٢٤ وارسل مندوبا عن فرنسا في جمعية الامم عام ١٩٢٩ ثم وكيلا لوزارة الخارجية عام ١٩٣٢ ثم وزيراً للاشغال العامة عدة مرات في سني ١٩٣٣ ـ ٣٥٠٣٤ ووزيرا للداخلية في وزارة لافال عام ١٩٣٥ وفي نفس السنة انتخب عضواً في مجلس الشيوخ عن مقاطعة (الازر) وهكذا تقدم الرجل في الحياة السياسية تقدما سريعا

وكان مسيو باغانون ايضا مقيداً للشؤون الخارجية في المجلس النيابي وقد عالج القضية السورية ومن كلمات باغانون المأثورة قوله « يجب على الرجال السياسيين اذا دعتهم الضرورة ان يكونوا جريئين لو عرضوا شعبيتهم للخطر »



مباحثات المفوضية والوفد التركي

اجتماع خطير برئاسة نعمان رفعت

عقد يوم وصول الوفد التركي الى بيروت اجتماع برئاسة وكيل وزير الخارجية التركية نعمان رفعت حضره قناصل تركيا ولبنان وسورية وفلسطين ، ويقال ان البحث كان يدور خلال هذا الاجتماع حول الشؤون المختلفة المتعلقة بمناطق هؤلاء القناصل ، ولكنه عقد بعد ذلك اجتماع ثان خطير حضره اعضاء الوفد الرسمي المرافق لوكيل الخارجية التركية واعضاء الهيئة المنتدبة لدرس مشروع انشاء مرفأ تركي حر في لواء الاسكندرونة .

الاتفاق على تنفيذ قرار جنيف والمرفأ

ويقول مندوب الزميلة « النهار » ان المحادثات في هذا الاجتماع تناولت :

اولا — الدروس التي وصلت اليها الهيئة الفرعية لاختيار المنطقة التي تراها ضرورية لانشاء المرفأ الجمركي في الاسكندرونة

ثانيا — طريقة تنفيذ اتفاق جنيف المتعلق بلواء الاسكندرونة

ثالثا — المشاريع المختلفة التي جاء الوفد لدرسها مع المفوضية العليا

المباحثات مع المفوضية بقيت مكتومة

ورغم عطلة دوائر المفوضية العليا امس بمناسبة عيد الهدنة فقد حضر اليها في الساعة العاشرة والنصف فخامة الكونت دي مارتيل ومعاونوه للبحث في مهمة الوفد التركي وقد دام هذا الاجتماع مايقارب الساعتين

وليس من المنتظر اذاعة اي شيء عن سير المحادثات التي تدور حاليا لان هذا الامر متوقف على نهاية المفاوضات وعندئذ تذيع المفوضية العليا بلاغا رسميا يعلن الاسس النهائية التي تم الاتفاق عليها خلال هذه المحادثات

ليس للبنان شأن في المفاوضات

وقد احب بعض مخبري الصحف اللبنانية ان يستفهموا من وزراء حكومتهم عن الاحاديث التي دارت بينهم وبين رجال الوفد التركي فقالوا انها كانت مبادلة مجاملات فقط

وسئل الوزراء عن موعد ابتداء المفاوضات بين حكومة لبنان والوفد التركي فاجابوا انه لاعلم لهم بهذه المفاوضات واذا كان للبنان من شأن فيها فان الاحاديث تبدأ مع رئيس الوزارة فهو في الوقت نفسه وزير الخارجية ، ولم يطلعهم الرئيس بعد على شيء وهم يعتقدون انه لاشأن للبنان في هذه القضايا .

رئيس الوفد التركي يصبح مريضاً

اصيب رئيس الوفد التركي نعمان رفعت بوعكة صحية الزمته الفراش ؛ وقد ارسلت المفوضية الجنرال مارتان مستشار الصحة للعناية بصحته كما ارسلت الحكومة اللبنانية مدير الصحة والاسعاف العام والدكتور الياس الخوري للاشتراك مع الجنرال مارتان بالعناية به ايضا .

وقد الغيت بسبب مرض رئيس الوفد مأدبة العشاء التي كان يريد رئيس الوزارة اقامتها على شرفه مساء امس وحفلات اخرى

متى يسافر الوفد الى العاصمة السورية ؟

ولم يعلم شيء جديد عن موعد سفر الوفد الى العاصمة السورية الا ما اذيع سابقا عن الاتفاق على تحديد يوم الاحد المقبل فيصل الوفد دمشق صباح الاحد ويتناول الغداء على مائدة رئيس الوزراء والعشاء على مائدة وزير الخارجية . وربما اذيع بلاغ المفوضية العليا عن نتائج اجتماعات بيروت قبل سفر الوفد الى دمشق .

ويشاع ان الوفد لن يدخل في مباحثة سياسية مع الحكومة السورية وان مفاوضاته معها ستكون قاصرة على المجاملات وعلى امور اقتصادية وجمركية — والله اعلم . !

في لجنة الانتدابات

اللجنة تضع تقريرها عن سوريا

هل تعارض اللجنة في عقد المعاهدة ؟

كنا اشرنا في عدد سابق الى ان لجنة الانتدابات درست التقارير التي رفعتها اليها الحكومة السورية عن السياسة التي اتبعتها في سورية ولبنان ، وقد دافع مسيو (روبير دوكه) مندوب الحكومة الافرنسية امام اللجنة عن المعاهدتين اللتين عقدتها فرنسا مع سورية ولبنان وقال انها استمدت نصوصها من الشرائط التي وضعتها لجنة الانتدابات — هي نفسها ! — لتحرير الشعوب الموضوعة تحت الانتداب .. وان سورية قد اعترفت للاقليات بالضمانات المطلوبة في صلب المعاهدة وبذلك زال المحذور الذي كان يحول دون التعاقد مع سورية ، بحجة الخوف على حقوق الاقليات !

ثم اشار المندوب الى ان المعاهدة ليست كاملة بكافة نصوصها ، فهناك اتفاقيات اضافية ستعقد مع سورية ، خلال السنوات الثلاث التي تسبق تنفيذ المعاهدة بصورة نهائية وتعتبر « دور تجربة » ، ولا شك ان هذه الاتفاقيات ستكون شديدة الصلة بما تكشف التجربة عنه من استعداد سورية للاستقلال !

تفصيلات جديدة عن مباحثات اللجنة

هذا وقد أرسل مكاتب الزميلة (الاهرام) برقية ثانية ضافية عن المباحثات الجديدة التي جرت في اللجنة وهي على جانب عظيم من الخطورة فحرصنا على تثبيتها برمتها :

حوادث الجزيرة في شمال سوريا

تناول اعضاء اللجنة قبل كل شيء ملفا ضخما خاصا بحوادث معلومة وقعت في ناحية نائية من سوريا وانتهت بفصل محافظ تلك الناحية فامطر الاعضاء المسيو روبير دي كاي وابلا من الاسئلة تنم عن روح مقاومة شديدة وعن جزع في نفوس الاعضاء على مصير الاقليات العنصرية والمذهبية ، فدافع المسيو روبير كاي ما استطاع وقال ان الحادثة التي يشكو منها واضعوا العرائض ليست على كل حال ظاهرة من ظواهر المبدأ الذي قررته المعاهدة وان الادارة السورية المركزية عاقبت المحافظ بفصله فسأله احد الاعضاء اذا كان بامكانه ا ن يقول ان العقاب انزل بالمحافظ بدون اشارة الادارة الفرنسوية واذا كانت الحادثة انتهت على ما انتهت عليه بدون تدخل المندوب السامي تدخلا فعليا حازما

مناقشة الشؤون المالية والادارية

ودارت المناقشة الى بحث ملحق المعاهدة رقم ٥ وهل يمكن اعتباره ضمانة كافية وحاول بعض الاعضاء في هذه المناسبة الرجوع الى ما كان قد حاول اثارته امس من مناقشة في مسألة ما بلغته سوريا من النضج السياسي والاجتماعي

فلم تجاره اللجنة لانها قررت امس الاخذ برأي المسيو روبير دي كاي القائل ان البحث في الوقت الحاضر يتناول النصوص فقط .

البحث في ضمانة الاقليات ونضوج سورية

ثم ترك الاعضاء حادثة عامودة على ان يعودوا الى التدقيق في مقدماتها وتفاصيلها في جلسة قادمة قبل وضع تقريرهم وانتقلوا لامور اخرى خاصة بالادارة فطرحوا على المسيو روبير دي كاي اسئلة متعددة يستند معظمها الى بيانات تلقتها اللجنة وتتعلق بالاقليات وبالنظم الخاصة التي سنت او تسن فيما بعد في جبل الدروز وبلاد العلويين وبالنظم القضائية وبالامور الاقتصادية والتجارية والمالية وحالة العمل والعمال والتعليم والصحة العمومية وحرية الضمير .

ومع اعتراف اللجنة بصعوبة مهمة الدولة المنتدبة بان مندوبها في سوريا ولبنان في اضطلاعه باعباء منصبه في السنة الماضية لم تشذ عن روح جنيف فانها لم تقابل بالرضى بعض التوسعات الادارية التي قامت بها الحكومتان الوطنيتان التي لاتتناسب ومقدرتها المالية وتجاوز حدود حاجاتها .

قضية التمثيل الخارجي وطرابلس

ثم فتحت مسألة التمثيل الخارجي للبلدين في المستقبل ودارت حولها مناقشة طويلة طلبت في اثنائها ايضاحات عديدة من المسيو روبير دي كاي فدلى بما في علمه واستطاع وبين كيف ان ممثلي فرنسا في الخارج سيقومون بمقتضى المعاهدتين بحماية السوريين واللبنانيين حيث لا يكون تمثيل خارجي لسوريا ولبنان ،

ودار البحث في العرائض الخاصة بضم طرابلس الى سوريا وقد اتصل بي ان اللجنة غير مقتنعة بالاسباب التي يستند اليها طلاب الانفصال عن لبنان

اللجنة تضع تقريرها النهائي بعد اسبوع

وفي منتصف الساعة الثامنة شكر المسيو رباز المسيو روبير دوكه على ايضاحاته وابلغه ان اللجنة انتهت من سماع اقواله وقد سافر من جنيف عائداً الى باريس .

وستبحث اللجنة في التقارير الخاصة بانتدابات اخرى وتعود لسوريا في الاسبوع القادم فتنظر في شؤونها بمعزل عن مندوب وزارة الخارجية الفرنسية ثم تضع تقريرها

متى تبدأ مفاوضات المصالح المشتركة ؟

اتصل بمندوب الصحف المحلي ان مفاوضات المصالح المشتركة بين سوريا ولبنان ستستأنف يوم الثلاثاء القادم ، ومن المنتظر ان يصل الى دمشق مساء يوم الاثنين رئيس الوزارة اللبنانية الاستاذ خير الدين الاحدب ليشرع باستئناف هذه المفاوضات مع الرئيس السوري .

سائقو السيارات يعقدون مؤتمرا

السائقون يطالبون بتخفيض صفيحة البنزين ٤٠ قرشا

يقول مكاتب « الجزيرة » الخاص في بيروت ان نقابة سائقي السيارات عقدت يوم امس اجتماعا بحثت فيه نتيجة مقابلتهم للحكومة ومطالبتها بتخفيف الضرائب وادخال البنزين في لائحة المحروقات التي تستوفي الحكومة ضرائبها كالفحم والحطب وقد اتخذت النقابة قرارا يقضي بعقد مؤتمر عام للسائقي سوريا ولبنان وهذا نص قرار النقابة :

١ — صار استجواب لجنة السواقين التي فاوضت الحكومة بقضية البنزين فابانت ان نتيجة المفاوضة اسفرت عن عدم امكان الحكومة ان تعد بشيء مما يتعلق بتخفيض اسعار البنزين في الوقت الحاضر وطلبت الحكومة من النقابة رفع اسعار النقل لتعديل خسارة السائق

٢ — تقرر ارسال مذكرة للحكومة عن نتيجة هذا الاجتماع الذي اسفر عن الاصرار على طلب تنزيل ضريبة البنزين عن كل تنكة عشرين غرشا من ضريبة الحكومة وعشرين غرشا من الشركات مع طلب موافقة النقابة برد جواب الحكومة على ذلك خلال اسبوع من تاريخ ارسال هذه المذكرة حتى اذا كان الجواب سلبيا يذاع بيان على عموم السواقين للحضور الى اجتماع عام يعقد في هذه النقابة ليقرروا مصيرهم بانفسهم

٣ — تقرر ارسال مذكرات الى نقابات سوريا للحضور الى بيروت لعقد مؤتمر من السواقين اللبنانيين والسوريين وذلك يوم الثلاثاء القادم الواقع في ١٦ تشرين الثاني قبل ميعاد الجلسة العادية — التي موعدها الخميس القادم — بيومين ورفعت الجلسة .

الجابري في اللاذقية

قال مكاتبنا في اللاذقية :

وصل الليلة عطوفة المحافظ السيد احسان الجابري الى اللاذقية على حين بغتة بعد ان انتشر خبر تعيينه واختياره وبدأ بالعمل مع السيد مظهر رسلان الذي سيعرف زميله باحوال قدر ما استطاع ان يعرفه عنها خلال مدة وجوده ، ويعتقد العقلاء ان عطوفة السيد الجابري سوف يتوسع في الاطلاع قبل ان ينتوى انتهاج السياسة التي سيبدأ بتطبيقها في المحافظة

حملة السيول

سيول جديدة تجتاح القرى المنكوبة

احتياطات الحكومة لتحويل مجراها للامكنة المنخفضة

قال مندوب «الجزيرة» الخاص

شعر الناس مساء امس ان السماء تنذر بامطار كثيرة ، فقد كانت ملاى بغيوم سوداء قاتمة ، وما لبثت بعد قليل ان هطلت امطار غزيرة ، ظن معها الناس في دمشق ان السماء قد تفتحت عن قرب وسيول لا عن امطار وما خاب ظنهم في ذلك فقد وردت الانباء من الجهات والاقضية ان السيول تجددت مرة ثانية ولا سيما في اقضية القلمون والغوطة والزبداني ووادي العجم ، وفي منتصف ليل امس شعر رجال الدرك في القلمون بان حالة الجو لاتدعو للارتياح فاوعزوا الى الاهلين بان يستعدوا للاخطار المفاجئة وبعد منتصف الليل علم رجال الدرك بان السيول قادمة لامحالة اذ اخذ هديرها يتعالى في الفضاء فامروا الاهلين ان يصعدوا الى الامكنة العالية فجاء السيل الى قرى جيرود والقطيفة والمعضمية والضمير بعلو مترين ومتر ونصف وقد مر من الامكنة المهدومة .

اما في قرية الضمير فقد جرف السيل امرأة وطفلها وقد فاجأها قبل ان تتمكن من الهرب .

وقد ورد نبأ هاتفي في آخر ساعة ان رجال الدرك تمكنوا من انقاذ المرأة وطفلها اذ عاقت المرأة وهي تضم طفلها بشجرة .

احتياطات الحكومه

وفي صباح هذا اليوم اتخذت الحكومة هناك الاحتياطات اللازمة وقام رجال الدرك بوضع الحواجز لتحويل مياه السيول الى المحلات المنخفضة .

وقد اتصل بي ان اضراراً جديدة لحقت بهذه القرى المنكوبة من جراء هذه السيول الجديدة وقد هدمت الدور الباقية التي سلمت من السيول السابقة .

ارسال المؤن والمضارب

وقد ارسلت الحكومة ظهر اليوم الى هذه القرى المؤون والمضارب لان السيول الجديدة جرفت المؤون الموجودة وارسلت الحكومة ايضا فرقة من رجال الاطفاء لتقوم باعمال الاسعاف والانقاذ عند الحاجة .

السيول في حرستا والغوطة

وجاء سيل ايضا الى قرى حرستا وبرزه وبعض قرى المرج والغوطة ولكنه لم يحدث ضرر يذكر

قوى الدرك

علم مندوبنا المحلي ان وزارة الداخلية قررت زيادة عدد افراد رجال الدرك السوري واحداث فرق سيارة من السيارة توزع على مناطق الحدود .

متى يزول «كابوس» التعطيل عن الصحف ؟

الحكومة تقرر الغاء التعطيل الاداري

تاسيس دائرة لمراقبة المطبوعات ودور السينما

قال مخبر الصحف المحلي :

اتصل بي ان وزارة الداخلية اعدت مشروع قانون جديد للصحافة وهـذا القانون يقضي بالغاء التعطيـل الاداري والاستعاضة عنه باحالة الصحف الى القضاء على ان يحاكم الصحفيون في محكمة خاصة تكون احكامها قطعية غير قابلة للاعتراض او الاستئناف او التميز .

ويتضمن هذا القانون ايضا توسيع دائرة المطبوعات وتعيين سكرتارية وكتبه لها ويلحق بدائرة المطبوعات امر مراقبة المطابع والمطبوعات على مختلف انواعهـا وملاحظة الروايات السينمائية والتمثيلية

ويجبر هذا القانون اصحاب الصحف على ان يخضعوا لمراقبة قلم المطبوعات من الوجهة المادية وذلك لمعرفة المقدرة المالية لكل جريدة ومصدر مواردها !

ومن المنتظر ان تنتهي وزارة الداخلية من درس هذا القانون خـلال الاسبوع القادم لطرحه على مجلس الوزراء واقراره تم تصديقه من المجلس النيـابي ليشرع بتنفيذه في مطلع العام القادم .

هل قتل زوجته .. لانه عاشق ؟..

تفاصيل جديدة عن جريمة جبل الدروز الغامضة

قال مندوب الصحف المحلي :

اشرت في عدد سابق الى نبأ توقيف السيد وديع تلحوق مفتش معارف جبل الدروز بتهمة قتل زوجته خطأ وقد علمت اليوم ان المستنطق الاستـاذ حنـا مالك مابرح يتابع تحقيقـاته في هذه الجنـاية الغامضة وقد استدعى المستنطق امس السيد تلحوق من سجن القلعة وتابع تحقيقاته معه

والتحقيق يسير الان بتكتم زائد ولكن الذي تمكنت من معرفته هو ان التحقيق يتجه الى نـاحية جديدة في القضية وهي ان السيد تلحوق اقدم على قتل زوجتـه عمدا ، لانه يحب امرأة غيرها ، ولما كان عاجزا عن الخلاص من زوجته اقـدم على قتلها ثم اسبغ على عمله لونا سياسيا ليضلل التحقيق وضيع معالم الجريمة !

البرقيات الخاصة والعامة

انكلترا تريد التفاهم مع المانيا

لندن ـــ خطب رئيس الوزارة البريطانية المستر تشامبرلان في حفلة تنصيب محافظ لندره فاشار الى العلاقات الحسنة القائمة بين انكلترا والمانيا وايطاليا ، واعلن عن رغبته في اجراء مفاوضات غير رسمية مع المانيا .

وعلم مندوب هافاس في لندره ان الحكومة قررت ايفاد اللورد هاليفاكس الى برلين بمناسبة افتتاح موسم الصيد ، فيغتنم الفرصة لمباحثة اركان الدولة النازية في تحسين العلاقات بين البلادين والتمهيد لاجراء مفاوضات بين انكلترا وايطاليا .

وتقول دوائر برلين الرسمية انها لاتعرف شيئا عن اخبار زيارة اللورد هاليفاس .

ايطاليا تعتبر هذا التصريح تحذيرا ...

روما ـــ لم تتلق الاوساط الايطالية تصريح رئيس الوزارة البريطانية بالارتيـاح بل علقت عليه تعليقات مختلفة تدل على شكها في اخلاص هـذا التصريح واتبعته من جملة (المخدرات) التي تلجأ اليها ايطاليا لتحويل اتجاهات الرأي العام عن مجراها العادي

على انه من المفهوم ان موسوليني هو الذي كان السابق الى طلب التفاهم بين بريطانيا وايطاليا على شؤون البحر الابيض المتوسط ولذلك ينتظر ان يكون تصريح رئيس الوزارة تمهيداً عمليا لمثل هذه المباحثات ...

مطاردة اليهود في كل مكان !..

بودابست ـــ ابتدأت هنغاريا في تطهير بلادها من اليهود الذين هاجروا اليهـا من روسيا وبولونيا والمانيا وفي ليلة امس الاول داهمت قوة كبيرة تزيد عن الف بوليس حي اليهود في بودابست فاحاطته من جميع جهاته ـ ودخلت جماعة منهـا الى داخـل الحي ونقشت اركانه واعتقلت ٥٠٠ يهودي ظهر انهم من يهود شرق اوروبا وسيبعد قسم منهم الى الحدود بحراسة البوليس .

مجنون يشتم في حضرة ملك انكلترا !

لندره ـــ كان الاحتفال امس بعيد الهدنة في انكلترا بالغا منتهى حدود العظمـة لولا ان حادثا مؤسفا عكر بهاء الاحتفال ، وذلك انه بينما كان الملك والرعية وقوفا امام النصب التذكاري صامتين خاشعين مدة دقيقتين الصمت ، تقدم نحو الملك رجل يهتف بسقوط الحرب ويتفوه بكلمات شائنة .

ولكن الشرطة مالبثت ان قبضت عليه وقد أعلن انه رجل خرج منذ ايام فقط من مستشفى المجانين وانه لم يكن ينوي مهاجمة الملك !

جيوش اليابان والسيول .. تكتسح ولاية صينية

٣ ملايين صيني بلا مأوى

لندرة ـــ يدعي اليابانيون انهم اعادوا الكرة على « شانسي » الجنوبية . ولكن فلول الجيش الصيني في منطقة نانتو ما تزال صامدة امام القوى اليابانية المهاجمة نيران الرشاشات وقنابل المدفعية . وقد ظلت الطائرات امس مدة ثلاث ارباع الساعة وهي تضرب المنطقة

وقد طغت السيول امس على ولاية شانتونغ فغمرت خمسها ؛ واصبح ثلاثة ملايين شخص بدون مأوي . وسبب ذلك ان السدود القائمة على النهر الاصفر تداعت تحت ضغط المياه الغزيرة . وهذه اسوء سيول عرفتها

هل رفضت الصين وساطة المانيا ؟

بروكسل ـ جاء من طوكيو ان مصدراً يابانيا صرح بان سفير اليابان في برلين ابلغ الحكومة الالمانية الشروط التي تقبلها اليابان لاعلان الصلح . ولكن هذا البـلاغ لم يكن رسميا ، وجرى بصورة ودية فقط

ويشاع في برلين ان الحكومة الالمانية ابلغت هذه الشروط بدورهـا الى الجنرال تشانغ بولي الصيني مستشار المارشال شك الموجود في برلين منذ اسبوع . ولا تزال المباحثات دائرة بشأنها

وقد اذاع الجنرال تشانغ امس بيانا قال فيه ان هدفه من رحلته هو ايضاح قضية الصين ، وانكر ان بلاده طلبت اية وساطة خارج مؤتمر بروكسل ، ثم قال ان الصين فاوضت اليابان مباشرة منذ خمس سنوات ، فكانت النتـائج مؤسفة للغـاية ؛ لذلك لا يمكن تسوية النزاع الحالي بمفاوضات مباشرة مع اليابان

مؤتمر عربي

في لواء الاسكندرونة

اتصل بمندوب الصحف المحلي ان طلاب وشباب العرب في لواء الاسكندرونة سيعقدون مؤتمراً عربيا في مدينة انطاكية في الاسبوع القادم لبحث بعض الشؤون المتعلقة في اللواء بمناسبة قرب موعد تطبيق قرار جنيف الاخير .

غلاء الزيت الحلو !

على اثر ارتفاع اسعار الزيت الحلو في البلاد السورية فقد اخذ الزيت الحلو النباتي يغزو البلاد السورية بكثرة فاثر تأثيرا عظيما على الزيت الحـلو السوري واللبناني بالنظر لبخس اسعاره ، وقـد هبطت اسعار الزيت الحلو السوري اللبناني في هذا الاسبوع هبوطاً محسوساً بما يعادل الثلاثين في المائة .

وقد بيع رطل الزيت الحلو السوري المعروف « بالبلدي » بثمانين قرشاً سوريا .

ويقول مندوب الصحف المحلى ان السمن النباتي ايضا على اثر اسعار السمن العربي فهبطت اسعاره بما يعادل الـ ٥٠ في المئة ،

نوادي الشباب

عقد يوم امس فريق من الشبـاب المثقف اجتماعا بحثوا فكرة تاسيس نواد علمية في احياء العاصمة لالقاء المحاضرات العلمية والثقافية وهذه النوادي تكون اشبه بغرف قراءة .

اتفاق سياسي

بين المملكة العربية والكويت

مكة المكرمة ـــ تبين ان الغاية من سفر الميجر دكسن مستشار امارة الكويت الى الرياض مقابلة الملك عبد العزيز ومفـاوضته في النزاع القائم على تعيين الحدود بين البلدين والمفهوم ان المفاوضات جرت في جو يسوده التفاهم وينتظـر ان يعقب حل النزاع بشأن الحدود عقد اتفاق سياسي تجاري يوطد العلاقات بين الحكومتين

اللجنة الدولية

سفر نائب الرئيس

انطاكية ـــ غادرنا الى بيروت المسيو كريتان العضو السويسري في اللجنـة المراقبة الدولية ونائب رئيسـها ، والاستاذ بجامعة لوزان ، وسيسافر من بيروت الى سويسرا حيث يعود الى وظيفته السابقة ، ورافقه المندوب المسيو غارو الى العاصمة اللبنانية .

احداث مخافر

على الحدود السورية

صرح لمندوبنا احد القادمين من فلسطين بان السلطة البريطانيـة ضاعفت القوي على الحدود الفلسطينية ـــ السورية وانها احدثت في جهات الحمه وجسر بنات يعقوب مخافر جديدة

حديث سماحة المفتي

كنا اشرنـا امس الى اننـا سننشر حديثا ضافيا لسماحة المفتي ولكننا وجدنا من الرأي ـ كما وجد ذلك اصدقاؤنـا ـ ان نحجم عن نشره لان سماحة المفتي لم يصرح لمندوبنـا بالنشر ، فاكتفينا بمـا اثبتناه على الصفحة الاولى .

صحيفة ايطالية

وصلت العاصمة يوم امس من حلب الصحيفة الايطالية الانسة جيكابويش لدرس الحالة في البلاد العربية والاسلامية وموافاة بعض الصحف الايطالية عن مشاهداتها في تلك البلاد .

هل تتوسط مصر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والادبي ومما لاشك ان رجال السيـاسة في مصر يهمهم جدا ان تحل القضية الفلسطينية بشكل حسن كي يضمنوا سلامة قنـال السويس والسلام العام في مصر

هذا ماجاء في برقية جديدة !

وهو يؤيد الى حد ما شائعة كانت راجت في بعض الاوساط ورددتها صحيفة «لوجور» البيروتيـة وهي تشير الى ان المندوب السامي البريطاني عند وصوله الى القدس سيعلن هدنة سياسته ويصدر عفوه عن المبعدين ثم يـدعو العرب الى عقد معاهدة مع انكلترا تضمن فيهـا حقوقهم وتراعي بقدر الامكان المصالـح اليهودية .

ورغم الصعوبات التي تقـوم في وجـه محاولات كهذه فان هذه الاخبار تفتـح ابواب التفاؤل

جمال المظاهر

اتقان وسرعة ومهاودة

اذ اردت ان ترتـدي اجمل الملابس واتقنها خياطة فعليك ان تقصد محل الخياطة الحديثة في سوق الحميـدية جانب مخفر الشرطة طابق علوي لصاحبه السيد

احمد اكرم

حيث تجد الاتقان في العمل والمهاودة في الاسعار والصدق في المعاملة !

مصر

زواج الملك فاروق

أرسل رئيس الديوان الملكي الى مصطفى النحاس باشا الكتاب التالي :

حضرة صاحب المقام الرفيع رئيس مجلس الوزراء

انشرف بابلاغ مقامكم الرفيع ان حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم انجازاً لما عقد عليه عزمه الشريف وتوكلا على المشيئة الالهية قـد عين يوم الخميس الثامن عشر من شهر ذي القعـدة سنة ١٣٥٦ الموافق ٢٠ يناير سنة ١٩٣٨ لعقد الزواج على بركة الله وتوفيقه وكتاب الله وسنة رسوله

فارجو التفضل بابلاغ ذلك الى من ترون مقـامكم الرفيع لزوم ابلاغه اليه

رئيس ديوان الملك

علي ماهر

هل تعدل الوزارة ؟

ذاعت اشـاعات عن تعديل وزاوي كبير في الوزارة الحالية وكانت لهـذه الاشاعات حواش وذيول والحقيقة ان هناك تعديلا وزاريا قد لا يتعدي منصبين من مناصب الوزارة وهذان النصبان هما منصب وزير المعـارف اذ رئي ان يتخلى الاستاذ عبد السلام فهمي جمعة باشا عن وزارة المعارف والاكتفـاء بوزارة التجارة والصناعة ، ومنصب وزير الاوقاف اذا عين معالي الاستاذ بسيوني وزيرهـا رئيسا لمجلس الشيوخ ، وسيتم التعيين بعد ايام قليلة .

انتهاء دورة المجلس

القاهرة (١١) تشرين اول ـــ انهـى البرلمان دورته غير العادية وقد القى معالي وزير المالية مكرم عبيد باشا بيانـا عن تدهور اسعار القطن ردا على سؤال وجه اليه فقال : ان الحكومة ستتخذ التدابير اللازمة لمكافحة هبوط الاسعار الذي يعوض عنه بعض الشيء كثرة المحصول

الحجاج بالطيارة

بين جدة والمدينة المنورة

جدة ـــ انتهت المخابرات بين الحكومة السعودية وطلعت حرب باشا بشأن استئناف فتح خط نقل الحجاج بالطائرات بين جدة والمدينة المنورة وذلك بقبول الحكومة لكل التعديلات والمقترحات التي تحقق رغبات الحجاج عامة وتضمن راحتهم في حج هذه السنة بحيث تصبح الرحلة الى زيارة الحرمين الشريفين في هذا الشتاء اكثر متعة من رحلة الصيف الى اوروبا

حديث رمضان

تابع الصفحة الاولى

نصيحة ازهري للملوك

قال الزهري ماسمعت باحسن من كلام تكلمه رجل عند سليمان بن عبد الملك يا أمير المؤمنين اسمع مني اربع كلمات فيهن صلاح دينك ، وملكك واخرتك ودنياك قال : لاتعد احد عدة وانت لاتريد انجازها ولا يغرنك مرتقى سهل اذا كان المنحدر وعرا واعلم ان الاعمال جزاء فاحذر العواقب ، والدهر تارات فكن على حذر .

لاتستبد برأيك!

قال بعضهم : رأيي ورأيك في المعرفة أمثل لنفسك من رأيك ، لانه خلو من هواك !

عهد زياد لرجاله

(كان زياد اذا ولى رجلا قال له :

«خذ عهدك وسر الى عملك ، واعلم أنك مصروف راس سنتك ، وانك تصير الى اربع خلال فاختر لنفسك : اذا وجدناك امينا ضعيفا استبدلنا بك لضعفك وسلمتك من موتنا امانتك ، وان وجدناك خائنا قويا استهنا بقوتك واحسنا على خيانتك ادبك فاوجعنا ظهرك ، واثقلنا غرمك وان جمعت علينا الجرمين ؛ جمعنا عليك المضرتين ، وان وجدناك امينا قويا زدناك في عملك ورفعنا لك ذكرك ، وأكثرنـا مالك وأوطأنا عقبك »)

زوبعة .. ولكن

اتصل بالمحافظ الذي استطار لهذه الحالة وسارع الى ارسال ثلة من الشرطة والدرك بقيادة رئيس الشرطة .

يبرقون لعصبة الامم

ولم يكد رجال الشرطة والدرك يصلون الى دار البطريركية حتى اعتقلوا سبعـة عشر شابا من حزب المطران ايبفانيوس والخوري دونا الذي كان يقود المتظاهرين وقد كان لهذا التدبير الذي لجأ اليه المحافظ اثره السيء في قلوب مشايعي المطران ايبفانيوس حتى ان وفدا منهم شخص الى طرابلس وابرق الى وزارة الداخلية والى عصبة الامم احتجـاجا على تحيز المحـافظ لخصومهم في حين كان يجب عليه ان ينهد الى اصلاح ذات البـين على وجه حـاسم يرضى عنه الفريقان .

كلمتنا في الحادث

ونحن الذين نعتقد ان هذه الحـادثة رغم البلس الحكومة لها لباسا فضفـاضا هي ضئيلة هينة لو ان الحكومة اكتفت بتفريق المتجمهرين كما حدث ولم تعقب على ذلك بهذا الاعتقـال الذي اثار الحفـائظ واوري السخائم فما اشبه هذه الحـادثة بما قيل « زوبعة في فنجان »

محطة فلسطين

الجمعة ١٢ تشرين الثاني

٥٫٣٠ اشارة الوقت والنشرات ثم حديث الاطفال بالانكليزية ـ ٦٫١٠ اذان العشاء وقرآن كريم ـ الشيخ اسماعيل المرنجي ـ ٦٫٣٠ يعلن في حينه ـ ٦٫٤٥ يعلن في حينه ـ ٦٫٥٥ برنامج اوروبي ٧٫١٠ معزوفات شرقية متنوعة ـ امين مجج وفرقته ـ ٧٫٣٥ برنامج تركي متنوع ٧٫٥٥ برنامج عبري ـ ٨٫٥٥ فترة موسيقية ٩ اشارة الوقت والنشرتان الجويـة والاخبارية بالانكليزية والعربية والعبرية ٩٫٣٠ حفلة غنائية ـ الشيخ صبح وفرقة استوديو الاذاعة ـ ١٠ برنامج موسيقي يوناني ـ ١٠٫٣٠ ختام

هكذا من الاصل

الجزيرة

اجرة السطر خمسة وعشرون قرشا سوريا واذا كانت الاعلانات معدة للنشر اكثر من مرة واحدة يتفق عليها مع الاداره

رقم تلفون الجريدة (١٦ — ٢٠)

صندوق البريد (٣٣٤)

بدل الاشتراك

في سوريه ولبنان ـ خمس ليرات سورية

في الخارج ـ ليرة عثمانية ذهبا اومايعادلها

تقبل الاشتراكات لستة اشهر وثلاثة اشهر والاشتراكات تدفع سلفاً .

كيف تعنى الامم بتقوية ناشئتها !

كلية التربية البدنية في مصر

تعنى مصر بالرياضة عناية لابأس بها ولكنها وجدت ان تضاعف العناية هذا العام ، فأصدر وزير المعارف قراراً بانشاء مدرسة للتربية البدنية للبنين والبنات هذا نصه :

المادة الاولى — ينشأ قسمان من لاعداد مدرسي التربية البدنية للبنين والبنات ويلحق القسم الخاص بالبنين بمعهد التربية للبنين والقسم الخاص بالبنات بمدرسة الاميرة فوزية للبنات بصفه مؤقتة الى ان يتسنى اعداد المكان المناسب

المادة الثانية — يشترط في قبول الطلبة بالقسمين المذكورين مايأتي

البكالوريا المصرية . الصلاحية الجنسية الصلاحية الخلقية . الاستعداد الرياضي وماضي الطالب الرياضي في مدرسته وان يختبر الطالب اختباراً شخصيا قبل الالتحاق بالمدرسة في التربية البدنية وان يكون سن القبول من ١٨ الى ٢٤ سنة وعند استيفاء الشروط يفضل الاصغر سنا

المادة الثالثة ـ تكون مدة الدراسة بهذين القسمين ثلاث سنوات على ان يكون خريجوهما على قدم المساواة مع خريجي معهدي التربية الابتدائيين للبنين والبنات

المادة الرابعة ـ يكون التعليم في هذين القسمين بالمجان على ان يبدأ في قسم البنين بعشرين طالبا وفي قسم البنات بعشر طالبات

المادة الخامسة ـ تدرس في القسمين المذكورين المواد الموضحة بالكشف المرفق بهذا .

المادة السادسة ـ تكون الدراسة وفق المنهاج المعتمد الموضوع لذلك

المادة السابعة ـ على وكيل المعارف تنفيذ هذا القرار

« خطة الدراسة »

اما مجمل مايدرس بهذه المدرسة فهو : التمرينات البدنية والتمرينات العلاجية والتدليك والالعاب والحركات الايقاعية والكشف والارشاد والموسيقى والسباحة والانقاذ والتشريح علمي وعملي ووظائف الاعضاء والصحة والاسعاف والتربية النظرية والطرق العامة وتاريخ التربية البدنية وعلم النفس ونظريات التربية البدنية والتربية العملية او الطرق الخاصة واللغة الانكليزية واللغة العربية والدين وتخصيص ساعتان على الاقل في الاسبوع خارج الجدول لتدريب الطلبة ـ والطالبات ـ على تنظيم وادارة الجماعات المدرسية المختلفه ومظاهر النشاط المدرسي

رجالات العرب يتحدثون الى الجزيرة

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

الرابعة اليه

ولكي ابلغ سؤالي واحقق امنيتي اضطررت ان انتحل لنفسي صفة اخرى غير الصفة الصحافية عملا بالمثل القائل « الغاية تبرر الواسطة »

وقد استقبلني الزعيم الجليل استقبال الصديق اصديقه الذي نأى عنه مدة طويلة وبدأني بتوجيه كلمات الشكر الى جريدة الجزيرة لما ظهرته من الغيرة على قضية فلسطين والاهتمام بشؤونها والحدب على مجاهديها ولمواقفها المعلومة ازاء سماحته بمناسبة مجيئه الى سورية

تم جرى بحث مستفيض حول السياسة القائمة في القطر الشقيق والتطورات المنتظرة وواجب العرب جميعا ازاء ماساة القرن العشرين والخطط التي يجب انتهاجها لانقاذ الفريسة من براثن الاسد .

اني لااسمح لنفسي بنشر ما دار تماما في هذه المقابلة الثمينة لاسباب شتى وانما اجتزئ بالقول باني لم اجد سماحة الزعيم الشاب اكثر نشاطا واقوى شكيمة واعلى همة واشد رجاء وآمالا في جميع سني حياته كما هو الان . واعتقد ان في خروجه من فلسطين مصلحة كبرى للعرب وقضيتهم اكثر من بقائه فيها . واذا حاول نفر من الناس مؤاخذة سماحته على تصرفه الاخير واعتبروه انسحابا من المعركة فليتربصوا قليلا اذ يبدو الصبح لذي عينين وتكشف الرغوة عن الصريح وتبدو لهم الحقائق في اجلى مظاهرها ولكل نبأ مستقر .

عطف مصر على صحافتنا

بلغنا الثغر المصري مساء يوم ٥ الجاري فتابعت سفري بالقطار الى القاهرة . وفي اليوم التالي رأيت ان استهل اعمالي في مصر بزيارة قلم الصحافة والثقافة والنشر حيث اتيح لي ان اجتمع بسعادة الدكتور احمد فريد بك الرفاعي مدير هذه الدائرة فكان لطيفا معي وشديد الاهتمام والتساؤل عن سورية ومحنتها الاخيرة والمصريون على العموم يبالغون في الاستفسار عن نكبة الفيضان وقد امطروني بوابل من الاسئلة عن اسباب هذه النكبة وتفاصيلها وضحاياها ومبلغ الخسارة التي تمخضت عنها في الانفس والاموال حتى ان المرء ليعجب كثيرا بتلك العواطف السامية ويشعر بان الذين يخاطبونه يشاطرون المصابين والمرزوئين فجيعتهم وآلامهم

والدكتور الرفاعي يعطف عطفا خاصا على الصحافة السورية والعربية فقد سألني عن احوالها بدقة واهتمام وقال ان حكومتنا الحالية تتبع شؤون البلاد العربية بصورة دائمة عن طريق صحافتها التي اشتركت بعدد وافر منها وتقدم لرئيس الحكومة تقارير مستمرة عن خلاصة ماتنشره الصحف عن البلاد المذكورة

وقد تناول البحث في هذا المجلس قضية الطلاب السوريين الذين يفدون الى مصر لاتمام دروسهم فيها والانتظام من معاهدها العلمية فبسطت للدكتور مايعانيه هؤلاء الطلاب من المصاعب والمشاق في سبيل دخول مصر فضلا عن معاهدها في حين ان تصدرها للزعامة يحتم عليها ان تفتح صدرها لابناء العروبة وشبابها المثقف فايد وجهة نظري ووعدني ان يبذل جهودا خاصة لدى بعض ارباب الحل والعقد في هذا المضمار

في منزل الزعيم

رأيت من واجبي ان ازور منزل الزعيم الدكتور شهبندر لاقدم احتراماتي الى عقيلته الفاضلة واقابل نجله السيد فيصل واستطلع منهما اخبار الزعيم وحركاته الاخيرة . وقد ابى اصحاب المنزل الا ان يدعوني الي طعام الافطار وهذه عادة مألوفة في هذا المنزل العامر الذي بلغ الذروة القصوى في السخاء والكرم فلبيت الدعوة وكانت جلسة ممتعة دار فيها الحديث حول الزعيم ومهمته في اوربا وخطته بعد ايابه وموقفه من الحالة الحاضرة

وقد علمت ان رسالة وردت من الزعيم الى اسرته منذ اربعة ايام مصدرها باريس وهي تنبيء عن تمتعه بالصحة ورغبته في العودة الى جنيف قريبا

ومن الصعب ان نعرف موعد رجوعه من اوربا لان الزعيم نفسه لا يستطيع تحديد هذا الموعد ولكنه على كل حال لن يغيب اكثر من شهرين .

الفرقة القومية وأثرها في الشعب

تكرم المواطن السوري النبيل الاستاذ خليل بك مطران شاعر الاقطار العربية فدعاني مع مراسل الجزيرة في مصر محمد افندي زكي راغب لزيارة دار الاوبرا الملكية ومشاهدة الرواية الاولى التي افتتحت بها الفرقة القومية موسمها التمثيلي في هذا العام .

انني لاود في هذه العجالة ان اتكلم موضوع الرواية واغراضها فهذا ليس من شأني وانما اعرب عن اعجابي الشديد بالنظام الذي تجلى في جميع اعمال هذه الفرقة والابداع الخارق الذي اظهره اعضاؤها في تمثيل ادوارهم ولا غرو فهي تضم النخبة المنتخبة من رجال وسيدات المسرح المصري . وقد اعجبني بنوع خاص الاسلوب الفصيح واللغة الصحيحة التي كانوا ينطقون بها غير عابئين باللهجات العامية واللغات الدراجة التي يعتمد عليها اكثر رجال الفن في هذا العصر

ولا جرم في ان الفضل في ذلك يعود في الدرجة الاولى الى الاستاذ الجليل خليل بك مطران رئيس هذه الفرقة والمهيمن على شؤونها فاسدد بذلك الى لغة الضاد خدمه جليلة لا تبلى

مصر تيسير

منهاج الاذاعة

محطة مصر

الجمعة ١٢ تشرين الثاني

٢،٢٠ النشرات الجوية والاخبارية والتجارية الاولي ٢،٣٠ ختام

٤،٣٠ الشيخ منصور الشامي الدمنهوري ـ قرآن كريم ٥،٠١ مدفع الافطار الشيخ منصور الشامي الدمنهوري

اذان المغرب ٥،٠٦ ختام

٥،٤٥ اسطوانات ٦،٢١ الشيخ عبد العظيم زاهر ـ اذان العشا ٦،٢٦ ختام

٧،٠٠ بابا صادق ـ حديث الي الاطفال

٧،٣٠ النشرتان الثانيتان الاخبارية والتجارية ٧،٤٥ نجاة علي وفرقتها ٨،١٥ اسطوانات تركية ٨،٤٥ الاستاذ الشيخ محمد رفعت ـ قرآن كريم ٩،٤٠ حفلة جمعية المؤاساة الاسلامية ١٢،٠٠ سلام الملك ـ ختام

كيف ابعد الطلاب السوريون..

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولي ـ

كنت افكر في سبب هذه الدعوة فاجاءتني العجوز صاحبة المنزل ـ وعلى وجهها علامات الجزع والاضطراب ـ قائلة : اية جريمة اقترفتها يا بني ؟ ! فاجبتها لست من المجرمين يا سيدتي ، فلم تقولين ذلك ؟ فاجابت ان افراد الشرطة اتى منذ هنيهة الى المنزل وترك لك ورقة ولما سألته عن سبب ذلك اخبرني انك مطرود من فرنسا لانك من غير المرغوب فيهم !

لم اتردد بالذهاب الي المخفر حالا وهناك استقبلني المفوض استقبالا حسنا وقال لي بكل اسف ابلغك يا سيدي خبر ابعادك عن فرنسا لاسباب سياسية تشرفك بنظري

ففهمت من هذه الكلمة ان الرجل حر النزعة وقد يكون اشتراكيا فقلت له بعد ان شكرته ولكن الامر الذي يزعجني في هذا الابعاد هو انه لم يبق لتأدية آخر امتحان لي سوي مايقرب من الشهرين فما العمل للبقاء هذين الشهرين فقط ؟ فاجابني عكنك ان تتقدم طلبا خطيا الى وزير الداخلية بواسطة المحافظ هنا تطلب فيه وقف تنفيذ قرار ابعادك مدة هذين الشهرين . ثم ودعني الرجل وداعا حارا بعد ان لفت نظري الى انه ليس لدي سوى عشرة ايام فقط لمغادرة الاراضي الفرنسية !

اول شيء فكرت به هو مصير اخواني في باريس اذ كنت حينئذ في مدينة ديجون التي اضطررت ـ لعوامل سياسية ايضا لامجال لذكرها ـ ان اقضي فيها آخر سنة من سني دراستي ولكني لم اكد اصل الى المنزل حتى فاجأني موزع البريد بكتاب من احيد يعلمني به ان الحكومة انذرت جميع اعضاء اللجنة التنفيذية للجمعية السورية بوجوب مغادرة البلاد الفرنسية خلال عشرة ايام .

المحاولة الفاشلة

في صباح اليوم التالي قصدت المحافظة وبيدي الطلب الى وزير الداخلية لايقاف تنفيذ هذا القرار مدة شهرين ريثما اتمكن من تأدية الامتحان لانه عز علي ضياع شهادتي الاخيرة . لما طلبت مقابلة المحافظ اتى لمقابلتي امين سره وهو متأبط اضبارة كبيرة وقال لي بعد ان القى نظرة على هذه الاضبارة بلهجة عنيفة ملؤها الغضب وقبل ان يسالني عن غايتي من هذه الزيارة « منذ خمس سنوات وانت تحرض الطلاب ضدنا ولذلك لا اسمح لك ان تقول شيئا وكل ما اقوله لك ان لديك عشرة ايام لمغادرة فرنسا والا فالسجن امامك » .

الاستعانة بالمسيو هريو

خرجت والالم يحز في نفسي لهذه المعاملة السيئة التي لقيتها من هذا الرجل فالتقيت في طريقي بعميد الحزب الاشتراكي في ديجون المسيو (روبير جارديليه) استاذ التاريخ والجغرافيا في تجهيز ديجون والذي اصبح فيما بعد نائبا عن ديجون وثم وزيراً للبرق والبريد في وزارة بلوم السابقة وقد عرفته منذ قدومي لديجون وكتبت في الجريدة التي كان يصدرها عدة مقالات عن القضية السورية وآلام السوريين وامانيهم . فقصصت عليه كل ماحدث لي فامتعض امتعاضا شديدا نم عما في نفس هذا الرجل النبيل من عواطف سامية حتى انه انتهى الي م ذاك الموظف العنيف واقترح علي ان يكتب الى المسيو هريو كي يتوسطه بالسماح لي في البقاء هذين الشهرين فاجبته بالشكر ولكن رجوته ان لايفعل لانني يئست من نجاح هذه المحاولة فالح علي بضرورة المحاولة مع المسيو هريو واظهر لي امله الكبير بالنجاح نظرا للصداقة التي تجمعهما . وفي الحال دخلنا احد المقاهي فحرر لي توصية حارة الى المسيو هريو واوصاني بالسفر حالا الى مدينة ليون التي يرأس مسيو هريو بلديتها .

قصدت مدينة ليون وحال وصولي اليها ذهبت الي دار البلدية ، وطلبت مقابلة الرئيس ، ولكن الرجل لم يكن مع الاسف موجودا فقد كان في ضواحي المدينة يقوم بالقاء الخطب السياسية لان المعركة الانتخابية في فرنسا كانت حينئذ على الابواب فاضطررت الى مقابلة امين سره واعطيته الكتاب فوعدني بايصاله اليه.

عدت الى ديجون واخبرت الاستاذ المسيو جارديليه بما كان فقال لننتظر فلا بد ان يأتي الجواب وفعلا بعد مرور يومين اتى الجواب من المسيو هريو وبه يقول الى صديقه الاستاذ : حال وصول كتابك الي اتصلت هاتفيا بوزير الداخلية وباحثته في قضية الطالب السوري وبينت له بانه لايجوز حرمان طالب من اتمام تحصيله فاجابني انه لايمكنه التغاضي عن هذه المسألة لان هذا الطالب قام مع بعض رفاقه بكتابة وتوزيع نشرات شديدة اللهجة . فلم ير حينئذ الاستاذ جارديليه بدا من توصيتي بمغادرة فرنسا قبل انقضاء المدة المحددة

اما قضية هذه النشرات التي اشار اليها المسيو هريو في كتابه الي الاستاذ جارديليه فقد قمت بها وبعض الاخوان في باريس احتجاجا على انتخابات عام ١٩٣١ وحوادث عشرين كانون الثانية

وفي الحقيقة فان لهجة هذه النشرات كانت عنيفة وقد تعرضنا فيها الى ناحية دقيقة كان الافضل ان لانتعرض لها ولكن حماسة الشباب !...

السفر الي جنيف

اخذت اعد العدة للسفر الى جنيف ملجأ الاحرار المضطهدين ومن حسن الحظ قد كنت احمل جواز سفر لم تنته مدته بعد ، اقول من حسن الحظ لان ادارة الامن العام رفضت اعطاءنا جوازات سفر ولم نفهم السر في هذه المعاملة الغريبة فهم يريدون ان نخرج من بلادهم ويضنون علينا بالوسيلة الضرورية لهذا الخروج !

حال وصولي الى جنيف اتصلت هاتفيا بالمجاهد الشريف احسان بك الجابري فقاجئني مداعبا : مالك عدت الينا بسرعة كنت قبل مدة وجيزة في جنيف حيث قضيت عطلة عيد الفصح ـ فاجبته او يبلغك ياسيدي ماحدث لنا ؟ فقال لي بلهجة ملؤها الحنو : اجل بلغني يا بني ، فاسرع الي فانا بانتظارك .

قصدت منزل احسان بك وقصصت عليه كيفية ابعادي ثم قلت له لا أدري مافعل الله باخواني في باريس ؟ خاصة بعد ان رفضت ادارة الأمن العام اعطاءهم جوازات سفر . فطمأنني احسان بك على مصيرهم اذ انهم اتصلوا به هاتفيا واخبروه انهم سيصلون هذا المساء جنيف . فقلت لاحسان بك ولكن ... تتمكن من ادخالهم الحدود السويسرية وهم خالون من جوازات السفر ؟ فاجابني نرجو من الله التوفيق فالحدود بين فرنسا وسويسرا من الجهة التي يصل اليها الاخوان ليست مراقبة مراقبة ضيقة وكثيراً مايذهب سكان جنيف الى النزهة فيجتازون الحدود الافرنسية والعكس بالعكس ،

وصول الاخوان بالسلامة !

في نحو الساعة السادسة ركب القطار احسان بك وانا اولا وصلنا اخر محطة في الحدود الافرنسية فلم ... انتظارنا حتى اطل علينا ورأينا الاخوان وهم : منير العجلاني واحمد السما... ومحمد علي حماده واحد الاخوان الفلسطينيين يطلون من نوافذه ليطمئنوا الى ... احسان بك الذي سيتولى ... انقاذهم من الوقوع في ايدي رجال ال... لما نزل الاخوان من القطار و... التحيات والقبلات اشار عليهم احسان ... ان يقطف كل منهم زهرة يمسكها كما يفعل العائدون من نزهة... لا الها من العدالة ـ حتى لا يثيروا الشبه... وهكذا كان تقدمنا احسان ... وسرنا وراءه ولما اجتزنا الحدود ... المراقبون احسان بك بكل احترام ... عجب في ذلك فاحسان بك يتمتع في الا... السويسرية بكل محبة واحترام و... دخل الاخوان جنيف آمنين ... مكثنا في جنيف ما يقرب من ... حتى سمح لنا بالدخول الى فرنسا ... نؤدي امتحاناتنا والفضل في ذلك ... الى المساعي التي بذلها احسان بك ... بول بونكور ، مندوب الحكومة ال... لدى جمعية الامم ومساعي عصبة ... الانسان في باريس

محمد عابد...